**الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس في المجال النفسي والتربوي :**

قبل ان نبين الفرق بين التقدير والقياس لابد لنا ان نوضح من ان ادوات التقدير كانت فيما مضى ادوات قياس ، وان البعض في الوقت الحاضر ، يعتبر ادوات التقدير وادوات القياس وجهين لعملة واحدة ، وقد تظهر في المستقبل ادوات قياس من نوع دقيق جدا لدرجة ان الادوات القياس الحالية قد تبقى في الظل ، وتعامل معاملة ادوات التقدير سواء بسواء وان الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس هي :

1.ان ادوات التقدير وجدت قبل ادوات القياس بزمن طويل ، وكامت ادوات التقدير تحل محل ادوات القياس.

2.ان القياس يعطي قيمة رقمية ، بينما ادوات التقدير تمدنا بمعلومات كيفية او نوعية.

3.تصنف ادوات القياس كأدوات اختبارية او امتحانية ، بينما تصنف ادوات التقدير بادوات لا ختبارية.

4.تستعمل ادوات التقدير اذا افتقرنا الى ادوات القياس ، او اذا تعذر استعمال اداة القياس في مجال من المجالات.

5.تعتبر ادوات القياس اكثر موضوعية ودقة من ادوات التقدير ، لان التقدير مبني على التخمين والحزر من قبل المقدر، بينما يستعمل القياس ادوات اختبارية كاالامتحانات المقالية او الموضوعية .

6.ان الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس هو الفرق في الدرجة فادوات القياس ادعى الى الامان والاطمئنان في نتائجها من ادوات التقدير.

7.تشكل كل من ادوات التقدير وادوات القياس الاسس الرئيسية التي تبني عليها التقويم.

**البطاقة المدرسية :**  البطاقة المدرسية هي السجل التراكمي الشامل المبوب تبويبا علميا وتشتمل على مجموعة من البيانات والتقديرات لمكونات الشخصية لدى الطالب في النواحي،

 الصحية والاجتماعية والنفسية والتحصيلية والاقتصادية ..الخ ، وتسهم بتكاملها وتناسقها ودقتها في التعرف على شخصية الطالب وخصائصه ونواحي القوة والضعف فيه ، وتساعد في الوقت ذاته على تفهم حاجاته وحسن توجيهه الى القنوات التعليمية التي تتفق مع قدرته وقابلياته ورغباته وتكون وسيلة فعالة في تقويم تحصيله الدراسي وسلوكه وجوانب شخصيته وتطورها.

ان البيانات التي تحتويها البطاقة المدرسية اذا ما احسن الحصول عليها من مصادرها الحقيقية وامتازت بالدقة والصحة وتكون ذات فاعلية في معاونة المدرسة على تقويم العملية التربوية وتحقيق اهدافها, وتتضمن البطاقة المدرسية الجوانب التالية :

**1.البيانات الاولية :** تختص هذه البيانات بهوية التلميذ (الطالب) وهوية اسرته وتشمل اسم المحافظة التي ينتمي اليها التلميذ ( الطالب) واسم المدينة او القرية التي يعيش فيها ( عند تسجيل البيانات الاولية ) واسمه الثلاثي وجنسيته وترتيبه بين اخوتيه واخواته وعنوان مسكنه ، كما تشمل تلك البيانات الاسم الثلاثي لولي الامر ومهنته وصلته بالتلميذ (الطالب ) وهل الاب والام على قيد الحياة والتحصيل الدراسي لكل من الوالدين وقد خصص حقل للتغيرات التي تطرأ على بعض البيانات السابقة كعنوان التلميذ (الطالب ) او مهنة والده الى غير ذلك من الامور.

 كما خصص مكان اخر في صفحة البيانات الاولية لأسماء التي التحق بها التلميذ خلال سنوات دراسته وما يتصل بكل مدرسة من بيانات كأسم المحافظة التي تقع فيها المدرسة وتاريخ التحاق التلميذ ( الطالب) بها ورقمه في سجل القيد العام.

3**.الحالة الاجتماعية :**تتعلق بيانات الحالة الاجتماعية بأحوال الاسرة الاجتماعية والاقتصادية وتشمل عدد افراد الاسرة وعدد الاخوات ومجموع دخل الاسرة الشهري وعدد الغرف التي تشغلها الاسرة والافراد الذين يعيش التلميذ ( الطالب) معهم وهل التلميذ يعمل ام لا ومدى ملائمة الجو العام في البيت للدراسة.

3**.الصفات الجسمية والحالة الصحية :**وتشمل على البيانات التي تتعلق بطول التلميذ ( الطالب) ووزنه ودرجة البصر والسمع وسلامة النطق والعاهات الجسمية ( ان وجدت) ومدى كماله للتلقيحات المطلوبة والحالة الصحية العامة.

**4.الصفات الشخصية :**وتتضمن البيانات التي تستوعب ثلاثة عشرة صفة جوانب شخصية مختلفة هي النشاط والاتزان ، القيادة والعمل الجماعي ، والثقة بالنفس ، والقدرة على التجديد والابتكار ، التركيز والانتباه ، والقيافة ، والمكانة بين الزملاء ، والتعامل مع الاخرين ، والانبساط ، وتحمل المسؤولية ، والجراءة والشجاعة ، وقد صيغ النمط السلوكي المتعلق بكل صفة في عبارة ايجابية للتعرف على درجة تحقق كل منها في السلوك العام للتلميذ ( الطالب ).

5**.الاهتمامات :**  وتشمل البيانات الخاصة بدرجة اهتمام التلميذ ( الطالب) في ثمانية مجالات وهذه هي الاهتمامات الثقافية ، والاجتماعية ، والوطنية ، والقومية ، والعسكرية ، والزراعية ، والصناعية ، والفنية ، والرياضية ، كما خصص حقل تاسع لأي اهتمامات اخرى (تذكر).

6**.اهتمامات التلميذ ( الطالب) العلمية :**  يبدأ تسجيل البيانات المتعلقة باهتمامات التلميذ (الطالب) العلمية من الصف الرابع الابتدائي وحتى انتهاء المرحلة الاعدادية ، وتشمل هذه البيانات على الدروس العلمية التي واظب التلميذ ( الطالب ) عليها ودرجته في كل منها ومدى مشاركته في التطبيقات والمراكز العلمية التي ينتمي وتاريخ انتمائه اليها وعدد المرات مشاركته في المعارض العلمية ومستوى انتاجه ونوع الاجهزة التي صممها والهدايا والمكافأت التي حصل عليها من المدرسة او من جهات ذات علاقة في القطر واهتماماته العلمية خارج المناهج الدراسية وايه ملاحظات اخرى تتعلق بالموضوع.

**7.الطلائع والفتوة :** ويتعلق بانتماءات التلميذ(الطالب ) الى منظمات الطلائع والفتوة والشباب وتشتمل على البيانات الخاصة بتقييم التلميذ ( الطالب) في اربعة مجالات هي الجانب التنظيمي والنشاط داخل المدرسة والمحاضرة الثقافية للمنهاج داخل المدرسة والمشاركات في المعارض والدورات.

**8.التحصيل الدراسي :** وتشمل على البيانات الخاصة بدرجات التحصيل الدراسي معبرا عنها بالدرجات النهائية التي يحصل عليها التلميذ (الطالب) في دروس كل مرحلة من المراحل الدراسية بالاضافة الى المجموع الكلي للدرجات وترتيبه في النجاح في شعبته.

9**.المشكلات :** وتشمل على البيانات الخاصة بابرز المشكلات ابلتي قد تجابه التلميذ (الطالب) خلال سنوات دراسته في المجالات المدرسية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها اضافة لأى نوع الاجراءات التي اتخذتها المدرسة لحل كل من هذه المشكلات.

10**.المواظبة والدوام :** وتتضمن البيانات الخاصة بمجموع ايام غياب الطالب في كل من النصفين الاول والثاني من السنة بعذر مقبول وبدون عذر واسباب الغياب والاجراءات التي اتخذتها المدرسة لمعالجة حالات الغياب.

11**.التقديرات والعقوبات :** وتشتمل على البيانات الخاصة بعدد مرات التكريم او العقوبة التي نالها التلميذ (الطالب ) في المدرسة ومبررات تقديم التكريم او العقوبة ومصدرها.

**12.تقرير عام عن التلميذ ( الطالب ) :**  ويشتمل هذا التقرير على خلاصة مركزة على التلميذ ( الطالب) في نهاية كل مرحلة دراسية تستخلص من البيانات المتراكمة خلال السنوات الدراسية للمرحلة في المجالات السابقة على ان تتضمن توصية بنوع من الدراسة المناسبة للطالب في المرحلة التالية ومبرراته ونظراً لان الطبعات السابقة للبطاقة المدرسية لا تتضمن الصفحات الخاصة بمجالات الاهتمامات العلمية من الطلائع والفتوة والتقديرات والعقوبات ، ولذلك من الممكن ان تتضمن البيانات الخاصة بهذه النواحي ضمن التقدير العام لكل مرحلة دراسية.

**استخدامات أو فوائد البطاقة المدرسية :**

1. تساعد في توجيه الطالب الى نوع الدراسة الملائمة.
2. تساعد على الكشف المبكر عن الطلاب الذين يمتازون بقدرات عامة او خاصة لتنمية هذه القدرات.
3. تساهم في تحديد احتياجات الطلاب الصحية والاجتماعية والنفسية.
4. تساعد في التعرف المبكر على الاضطرابات السلوكية للطالب وتشخيصها.
5. تمكن المسؤولين من التعرف على نواحي الضعف التحصيلية وتشخيص ذلك وعلاجه.
6. تمكن التربويين من التعرف على نواحي الضعف التحصيلية وتشخيص ذلك وعلاجه.
7. تمكن الطالب من فهم وتتبع النمو النفسي والتحصيلي له ليتعرف على نواحي قوته وضعفه مما يزيده استبصاراً بذاته.